**الباب الاول**

**مقدمة**

1. **خلفية البحث**

إن اللغة العربية هي لغة العروبة والاسلام، وهى أعظم مقومات الأمة الاسلامية منذ أن يبعثه الله رسوله للعربي الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.[[1]](#footnote-1) وهى لغة التعليم والتعلم فى جميع المدارس والمعاهد ألاسلامية، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية والإسلامية، بل أصبحت احدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة.[[2]](#footnote-2) ولها مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهميتها تزيد يوما بعد يوم في هذا الحاضير،[[3]](#footnote-3) وترجع أهمية اللغة العربية الى الأسباب الآتية :

1. إنها لغة القرآن، وهى بتلك اللغة التى تحتجها كل مسلم ليقرأ، أو ليفهم القرآن الذى يستمدّ منه المسلم الأوامر والنواهى والأحكام ألشرعية.
2. إنها لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد ان يؤدى ألصلاة عليه أن يؤديها باللغة العربية، ولذلك فان اللغة العربية لها علامة مقينة بركن أساسى من أركان الإسلام فيصبح تعليم اللغة العربية بذلك واجبا على كل مسلم.
3. إنها لغة الحديث الشريف، فإن كل مسلم يريد قراءته واستعابه عليه أن يعرف العربية.
4. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا، ووزنا سياسيا موازنا.
5. عدد متكلمي اللغة العربية. إن سبع دول العالم تتكلم بها كلغة أولى كما أن كثيرا من شعوب الدول الاسلامية تستخدمها كلغة ثانية.[[4]](#footnote-4)
6. وبهذه الأسباب انتشرت اللغة العربية ونمت حتى تجاوزت مكان نشأتها الأولى في القرن الأول الهجري.[[5]](#footnote-5) ووصلت جميع قارات العالم.[[6]](#footnote-6) ووصلت اللغة العربية إلى اندونيسيا متزامنا مع دخول الإسلام إليها. فبدأ المجتمع يحبونها ويدرسونهاكوسيلة لفهم كتابهم الكريم القرآن الكريم. والآن تشهد إندونيسيا نهضة لهذه اللغة، وذلك بإنشاء مدارس ومعاهد كان جل اهتمامها تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية.[[7]](#footnote-7)

وكانت سياسة حكومة إندونيسيا في تعليم اللغة العربية ثابتا ولم تتغير حتى الآن وهي بإبقاء اللغة العربية ضمن مواد اللغة الأجنبية. يمثل المسلمون ٪٨٨ من سكان إندونيسيا الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ مليون نسمة، وتدرس اللغة العربية في المدارس العامة الحكومية حصة واحدة في الأسبوع، وذلك ضمن اللغات الأجنبية الاختيارية )الإنجليزية والفرنسية والعربية والألمانية وغيرها). ولكن الواقع، كان تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية إلى حد ما مدهش وذلك بالنظر إلى الأمور الآتية:

1. منها أن تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية حكومية كانت أم أهلية تأتي من جهود المدرسين وجديتهم، بالإضافة إلى دعم الوزارة للشؤون الدينية بالمناهج والكتب المقررة.
2. منها استقامة المعاهد الإسلامية الحديثة والتقليدية في التمسك برسالتها وخصوصا في تعليم اللغة العربية على الطريقة القديمة أو الطريقة الحديثة بل على الطريقة الازدواجية أو الانتقائية أو طريقة الجمع.
3. تكامل تجارب الإندونيسين ونجاحهم في تعليم اللغة العربية سواء كانت على الطريقة القديمة أو على الطريقة الحديثة أو الطريقة الانتقائية أو طريقة الجمع أوصلتهم هذه التجارب إلى مرحلة النضوج في تعليم اللغة العربية وإلى مرحلة الإنتاج الفكري العلمي والأدب، بدليل اتفاقهم وانضمامهم إلى جمعية ( اتحاد المدرسين للغة العربية بإندونيسيا ) ومداومة مشاركتهم في المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية كل سنتين مرة.
4. تزايد إنشاء المؤسسات التربوية في تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلمية لمختلف المراحل.
5. ارتفاع الغيرة العربية حصوصا طلاب الجامعات الإسلامية، لاسيما أن شروط قبولهم في الدراسات العليا هو تمكنهم من العربية في المستوى المطلوب.

توجد أنواع كثيرة من المعاهد في بلادنا إندونيسيا منـها المعاهـد التقليديـّة والعصريّة. وفي المعاهد التقليديّة فيها تدريس العلوم الدينيّة بالطّريقة التّقليديّـة ونظريـة الوحدة والأسلوب سوروكان وبندوعان . وموّادها مكتوبـة باللّغة العربيّة وتسمى تلك الكتب المشهورة لدينا بالكتب التراث. وفيها توجد المـدارس الإسلامية والعامة. من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجـامعية. ويجـوز للطّـلاّب أو الطّالبات أن يسكنوا في المعهد أو خارجه. لكنّهم لابّد أن يتعلّموا فيه العلـوم الدينيّـة مناسبا بمرحلتهم. وأما المعهد العصري ففيه تعليم العلوم الدينيّة والعامّة، وصارت كتب التراث مادّة دراسيّة. وفرصة تعليمها قليلة جدّا. وطريقة أدائه بطريقة النفسية والمحاضـرة العامة.[[8]](#footnote-8)

والمنهج الدراسي في المعهد التقليديـّة تكز على العلوم الدينيّة مثل علم النّحو والصّرف والبلاغة وأصول الفقه والقواعد الفقهيّة والتّفسير والحديث ومصطلح الحديث والتّصوف والمنطق.[[9]](#footnote-9) عرفنا إذن، أنّ المواد الدراسيّة فيه تتكون مـن العلـوم الدينيّة الّتي تكتب باللّغة العربيّة ويسمى أيضا بالكتب التراثيّة أو الكتب القديمـة وهـي الكتب الّتي ألّفها العلماَء السلف في القرن ١٧م.[[10]](#footnote-10) لذا تـدخل الكتب التراثيّة جزأ من اللّغة العربيّة وموقعها في تعاليم الإسلام هي تدخل من العناصـر المهمّة في تكوين الأجيال المثقّفين والمتخلقين بالأخلاق الكريمة.[[11]](#footnote-11)

وبجانب ذلك, لاشّك أنّها مصادر تعاليم الدين, وتستعمل من زمان إلى زمان لفهم تعاليم دين الإسلام الّتي قد ألّفها العلماء المخلصين والمحسنين اعتمادا على القـرآَن الكريم والحديث النبوّي. وفهم الكتب التّراثيّة وسيلة لفهم دسترين أساسيين للإسـلام والمسلمين وهما القرأَن الكريم والحديث الشريف لأنّ مضمونها هي شر ح وتوضيح وتبيين لأحكامهما.[[12]](#footnote-12)

والمفهوم إذن أن المعاهد الإسلامية في بلادنا لا تخلوا من استخدام الكتب التراثية واستفادة العلوم الدينية من تلك الكتب. فلا غرابة إذن أن علماءنـا الإندونيـسيين في حاجة ماسـة إلى أن يطالعوها ويستفيدوا منها. فيطالع العلماء الكتب التراثيـة لمـادة التعليم في العلوم الدينية في المدرسة أو في المعهد. ويطالع العلماء الكتب التراثية ليطلبوا إجابة في مشكلات المجتمع، و يطالع العلماء أيضا الكتب التراثية ليجعلوها مراجعا لهـم عند تصنيف كتاب. وأما الطلاب فهم يستفيدون الكتب التراثية للتعمق في علم من فن العلوم الدينية، بل هم يستعملون الكتب التّراثيّة للعلم في كيفية فهم اللغة العربية.

فمن المعروف أن استخدام الكتب التّراثية في المعاهد ليس بأمر غريـب حيـث يجعلها منهجا أساسيّا في تعليم العلوم الدّينيّة. فاستخدام هذه الكتب التّراثيّة تجري بإلقاء شيخ المعهد تعاليم الإسلام بوسيلة قراءة الكتب التّراثيّة في فنون العلوم كالتّوحيد والفقـه والنّحو والصّرف والأخلاق. فالشّيخ يقرأ الكتاب والطلاب يستمعون إليـه ويكتبـون بعض الاصطلاحات والبيانات. فليس هناك مواعيد الدراسة المقسمة إلى أنواع العلوم في جلسة واحدة، وإنما تجري جلسة مبنية على كتاب مخصوص وعلم معين. وليس هنـاك أيضا تقسيم الطلاب إلى فصول حسب قدراتهم وكفاءاتهم.

فالمعاهد في استخدام الكتب التّراثيّة تعتمد على الخطّط والمناهج التعليمية القديمة، وهي تعليم المواد الدينية مع طرق تعليمها الكلاسيكيّة. خططت المعاهد نظامها التعليمي إلى أن يقدر الطلاب على قراءة الكتب التّراثيّة. من هنا يجري استخدام الكتب بحيـث يقرأ الشيخ أو المدرس الكتب المقررة. فليس من الغريب إذ تركز المدرسـة في المعاهـد أهداف تعليم اللغة العربية إلى أن يستطيع الطلاب قراءة الكتب العربية. فهذه الأهداف إجراءات توقيعية للوصول إلى قدرة القراءة والكتابة المقصودة بهما شيخ المعهد. قـدرة القراءة سوف تساعد الطلاب استيعاب مضمون الكتب التي تصبح مراجعا أساسـية في تعمق الفقه والشريعة وهما فن رئيسي لأكثر المعاهد. فتصبح المعهد والكتب التراثية ومهارة القراءة وحدة يترابط بعضها ببعض، بل تعتبر الكتب التراثية من عناصر بناء المعهد وصحته.[[13]](#footnote-13)

وأما مهارة قراءة الكتب التراثية فقد لصقت وضمنت على أهداف بناء المعهـد لتقاربهما. فما تعليم الكتب التراثية إلا ومعه قدرة الطلاب على قراءتها وإن لم تذكر هذه المهارة كأحد أهداف تعليم. فتصير مهارة القراءة وتعليم الكتـب التراثيـة شـيئان يتوحدان كجانبين في العملة أو سك النقود. وإذا يعلم المدرس الكتب التراثية بأن يقرأها أمام الطلاب قراءة جهرية مع تأدية معانيها كلمة فكلمة، فإنه في الواقع يعلم أيضا مهارة القراءة وإن لم يقصد ذلك.

نعم أن المدرس في أي مادة يستخدم الكتب التراثية كمادتها فإنه لا يقصد تعليم قراءة تلك الكتب التراثية، وإنما يقصد مضمونها أي العلوم والمعارف الموجودة في تلـك الكتب. ولكن الطريقة المستعملة تؤثر الطلاب وتعلمهم بغير قصد كيفية القـراءة مـن ناحية المعاني وقواعد اللغة أي مهارة القراءة. ها هي الطريقة التي تجعل الطلاب يتعلمون ويفهمون كيفية القراءة من حيث القواعد اللغوية ومعاني المفـردات حيـث يـسمعون ويهتمون قراءة المدرس، ثم يأمرهم أن يكرروا القراءة، يجري هذا التعليم بهذه الطريقـة إلى أن يتعودوا كيفية القراءة من حيث القواعد اللغوية ومعاني المفردات.

معهد طريق الهدى السلفي الشافعي من أحد المعاهد في مدينة فونوروجو الذى يقوم بهذه العملية، ويستعمل الكتب التراثية في تعليم العلوم الدينية. فالكتب التراثية مـع طريقـة تعليمها الخاصة مصادر أساسية في تعلم الطلاب في هذا المعهد. هناك مدرسة دينية يـتعلم فيها الطلاب والطالبات العلوم الدينية من التوحيد والفقه والاصول الفقه والأخلاق والتصوف وغير ذلك من الكتب التراثية. وتستفيد هذه المدرسة الكتب التراثية كمصادر العلوم والمراجع في التعليم.[[14]](#footnote-14)

هذا هو الواقع الذي يجلب الباحث كثيرا للبحث عمقا في كيفية تعليم كتب التراث بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القرأة. وكذلك ما يتعلق به مـن الأسـباب أو العوامـل المساعدة لنجاح هذه الطريقة. فوضع الباحث موضوع البحث: *تعليم الكتب التراثية بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة،* وأخذ الباحث المعهد طريق الهدى السلفي الشافعي في جكوك بابادان فونوروجو كميـدان البحث لوجود المدرسة الدينية التي تقوم باستفادة الكتب التراثية كمصادر ومراجع أساسية في تعليم العلوم الدينية فيها.

1. **أسئلة البحث:**

إنطلاقا مما سبق ذكره في المقدمة، طرح الباحث اسئلة بحثه فيما يالي:

1. ما واقع تعليم الكتب التراثية بطريقة القواعد والترجمة في معهد طريق الهدى السلفي الشافعي جكوك بابادان فونوروجو؟
2. ما نتيجة قراءة الطلاب على قراءة الكتب التراثية باستعمال تلك الطريقة ؟
3. **أهداف البحث**

بناء على أسئلة البحث فالأهداف لهذا البحث كما يلي:

1. معرفة واقع تعليم الكتب التراثيةبطريقة القواعد والترجمة في معهد طريق الهدى السلفي جكوك بابادان فونوروجو.
2. الوقوف على نتيجة قراءة الطلاب على قراءة الكتب التراثية باستعمال تلك الطريقة.
3. **فوائد البحث**

يرجى أن تكون خطة البحث هذه تهدف إلى هذه الأشياء الأتية:

1. المساهمة النّظرية : أنّ هذا البحث يؤيد على دور المعلم الناجح في تطبيـق طـرق التدريس الجيّد والفعّالة للطّلاّب والطّالبات ولاسيما روح المعلّم في توصيل نجـاح الطّلاّب والطّالبات إلى النّجاح.
2. المساهمة الستجربيّة: كانت هذه خطة البحث تعطي المعلومات الثمينة لترقيّـة فعّاليّة تعّلم الطلاّب والطالبات في قراءة كتب التّـراث واسـتطاع المعلومـات أو المدرّسون لتقوية روح الجهاد في عمليّة التدريس في معهد طريق الهدى السلفي الشافعي في بابادان فونوروجو.
3. المساهمة الأكادميكية : لمدير المعهد أو من يقوم مقامه لمحفظة هذه القيمـة المثاليـذة الغالية. ولا بدّ لجميع الأساتيذ والأساتيذات أن يقوموا بمثل هذه القيمـة المهمّـة.

كذلك هذا البحث يستطيع أن يجعل مقدارا ومقياسا للمعاهد الأخرى التي لـيس التعّلم والتعليم المكافئ**،** لكن بطريقة مناسبة وبجهد معقول يستطيع الوصـول إلى النّجاح.

1. **الدراسات السابقة :**

توجد هناك المباحث التي تتعلق بتدريس القراءة منها:

1. تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النمودجية فكانبارو**، محمد حتى حمداني**، ٠١٩٣٠٠١٨نتائج البحث من هذا البحث هي: (1) في استراتيجيات التنظيم أن أهداف تعليم القراءة أن يكون التلاميذ قادرين على القراءة اللغة العربية بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد الدراسية قد قررها المنهج الدراسي للمدارس العالية ١٩٩٤ م. (2) في استيراتيجيات الإلقاء أن مرحلة عملية التعليم هي المقدة والتنفيذ والاختتام. وأما الطرق أو الاساليب المستخدمة هي الأمر والأسئلة والاجابة والتوظيف والتجريبات فرديا أو جماعيا. والوسائل المستخدمة من الوسائل الأصلية والوضعية. (٣) في استيراتيجيات الإدارية أن الاختبارات المستخدمة هي الاسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقويم وهي تعليم المراجعة وتعليم الإضافي. (4) إن الصعوبات في تعليم القراءة قد يكون من الناحية اللغوية والفردية. (5) وأما محاولات الصعوبات فعلى المدرسين والتلاميذ أن يعلموا ويتعلموا بالجد والاجتهاد.
2. فعالية طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعةSQ3R) ) في تعليم فهم المقروء دراسة تجريبية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، **ليلي فطرياني**: ٠٣٩١٠٠٠٥ والنتيجة لهذا البحث هي أن تطبيق طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R يؤثر جوهريا على إنجازات ونتائج الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدة. وأن طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3Rأكثر فعالا وأحسن في ترقية كفاءة فهم المقروء من الطريقة التقليدية.
3. تطبيق جزازات القصص في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة تلاميذ المدرسة العالية الدينية بكلية المعلمات تشوكير جومبانج، **بائق تحفة الأنس**: ٠٣٩١٠٠٠٣ والنتيجة لهذا البحث أن طريقة جزازات القصص في تعليم مهارة القراءة العربية في هذا البحث نزيد قدرة الطالبات على استيعاب مهارة القراءة في اللغة العربية. تستخدم هذه الطريقة الوسيلة التعليمية يعني البطاقة، وتقدم القصة إحدى طرق التدريس وتساعد على تنويع مهارة الأخرى مثل المحفوظات، والإملاء والمحادثة والانشاء، وتجعل المدرس غير مسيّر وحيد في الفصل وتجعل الطالبات مشاركة نشيطة في مجريات التعليم والتعلم. فمن خلال التجربة تواجه الباحثة بعض الصعوبات وهي: قد يصعب على المدرس إلى بعض الوقت لإعداد البطاقات بعدد الطالبات قبل التدريس، وإذا كانت الفرقة كبيرة، فقد يصعب على المدرس الإشراف على الأنشطة الطالبات أثناء التدريس. وإن هذه الطريقة تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطالبات، فهذا على وجود الفروق الهامة بين الطالبات اللاتى يدرسن بطريقة جزازات القصص واللاتى يدرسن بالطريقة التقليدية في القدرة على القراءة اللغة العربية.

فتبيّن لنا أنّه لم توجد في المباحث السابقة الرسلة في تعليم الكتب التراثية بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القرأة. فيجري هذا البحث كما أرادها الباحث لهذه السنة الدراسية.

1. **نوع البحث ومدخله**

ومن المعروف، أنّ اختيار مدخل البحث هو أمر مهم وضروري لا بد للباحث أن يختار لعملية بحثه العلمي من المدخل الأنسب في إجراء البحث. وفائدته للحـصول على البحث العلمي المثالي، له القيمة العظمى.

اعتمادا وطبقا لموضوع البحث وهو تعليم كتب التراث بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القرأة، وبناء على أسئلة البحث وأهدافه، فيدخل هذا البحث في المدخل الكيفي. والمراد بالمدخل الكيفي هو بأن يصف الباحث كيفية عمليـة تدريس مهارة القراءة بوسيلة الكتب التراثية، من ناحية طريقة أدآئه ومواده والعناصـرها المساعدة والعائقة على نجاح تدريس. وذلك المدخل بالتصميم دراسة وصفية .

وذلك التصميم كما قاله وجدان وتيلور في مولونج أن أحـوال مثل هذا البحث تستخدم المدخل الكيفي يكون مناسبا، لأن المبحوث فيه هو كلمـات مكتوبة أو من ألسنة الناس أو السلوك المشهورة. [[15]](#footnote-15) واتبع هذا ما قالـه كـيرك ومـيلير أن البحث الكيفي هو أداة خاصة في العلوم الإجتماعية وأنـه بصفة أساسية تعتمد على مراقبة النـاس في بيئتـهم والإتـصال بهـم في لغتـهم وفي المصطلاحات.[[16]](#footnote-16)

 البحث الوصفي هو أن يصور ويفسر ماكان له الإطباع من هيئة أو إتصال ممـا كان فيه والآراء التي تنمو فيها والمسيب أو التأثير الذي فيه أو الميل المتطور به. فبيانـات البحث الوصفي بجمع عادة من خلال المقابلة والإستعراض والإسـتيعاب أو الملاحظـة.[[17]](#footnote-17) وأما عند أريكونتا فالإستقـصاء الوصـفي بالإستطلاعي بهدف له تصوير الهيئة أو قانون الأحداث.[[18]](#footnote-18)

وفي هذا الحال، أراد الباحث أن يتصف عملية تعليم كتب التراث بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراه التي تتكون مـن الهدف المحصول والمادة المدروسة والطريقة المستخدمة والعناصر المساعدة العائقة للحصول على نجاحها .

التقريب الأنسب لعملية هذا الوصف الظاهرة كما ذكرنا فيما مضى هو التقريب الكيفي. أما خصائصه فهو:

1. البحث الكيفي له خلفية طبيعة تعتبر البيانات والباحث، ويعتبر أنه أداة رئيسية
2. البحث الكيفي يكون أكثر إهتماما باجراء البحث من الإهتمام بنتائجه
3. في تحليل المشكلات يميل إلى التلخيص العام
4. يهتم البحث أكثر بالمعنى.[[19]](#footnote-19)

إنّ الهدف من هذا البحث، وصف القضية الرئيـسية المبحوثـة. فـالنمودج الأنسب لعملية الوصف هو المدخل الكيفي. وذلك بالتحطيط أو تصميم المنهج الدراسي للقضية.

1. **أدوات البحث**

في هذا البحث يكون الباحث كمقام الآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانـات كما يستخدم الباحث أيضا آلة أخرى تساعد على جمع البيانات أنها لم تكـن مـن الأداة الأساسية بل الإضافية. فسبب كون الباحث هو عدم الشكل الواضح المعتمـد في بدايـة إجراء هذا البحث. وأكد ناسوتيون تعتبر هذه الطريقة صحيحة، من حيـث كون الباحث كآلة أساسية في البحث أمر ضروري ومناسب لنوع البحث الكيفي، بـل صرح ناسوتيون هذه الحالة أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك وظيفة جمـع البيانات لما كانت له من صيغة تتماشى مع كون البيانات الكيفية.[[20]](#footnote-20) فالباحث يفعل ويملك قدرة حاكمة لأخد القرار فيها.[[21]](#footnote-21)

كان الباحث يبتعد كثيرا عن الصفة الذاتية للبحث كما يبتعد أيضا عما يـؤثّر عنها أثناء البحث. فيحفظ الباحث ما يجري من طبيعة الأحوال التي تدور حول الموضوع لكي يظهر من الأصالة الكونية الحقيقية. وعند تظهر أهمية البحث الكيفي أنه لا يتدخل في الأحوال التي تدور حول موضوع البحث. أو بعبارة أخرى أن البحث الكيفي يمتـاز دائما بالصفة الموضوعية. أما الذي يتعلق بخطوات البحث في الميدان، فـإن الباحث لا يعتمد كثيرا على الجداول الخاصة او المواقف المعينة، بل يجري البحث كما هو في الميدان حتى يتماشى مع أحوال الموضوع ومشكلاته في الميدان.

وأما أدوات البحث الأخرى التي تساعد عملية البحث فما زالتمستخدمة وإن تكون إضافية. وفي هذا البحث استفاد الباحث من بعضالأدوات المساعدة منها آلة التسجيل، وهي لتسجيل البيانات الصوتية منالمخبرين حول النطاق التدريسية في تعليم اللغة العربية التي قام بهاالمدرسون بجانب إلى استعمال القلم والأوراق، وكذلك الفتوغرافية آلة التصوير، استخدمها الباحث لنيل البيانات بشكل الصور حول عمليةتدريس الكتب التراثية، والأحوال الأخرى المتعلقة بموضوع البحث.ومن ثم وجودها مازالت تلعب دورا هاما في مسيرة عملية هذا البحثوتعطي مساهمة كبيرة في إكمال جمع البيانات إطلاقا.

1. **مكان البحث**

ومن المعروف أن هناك أنواع المدارس الدينية الإسلامية في فونوروجو تظل على المعهد مثل المدرسة الدينية الإسلامية " تسليم الهدى "، ويستعمل الكتب التراثية في تعليم العلوم الدينية، ولكن يختار الباحث في المدرسة الدينية الإسلامية " تسليم الهدى" لأسباب، منها ما يلي :

1. من ناحية الكتاب وطريقة التعليمه، كانت المدرسة الدينية الإسلامية " تسليم الهدى "، يستحدم الكتب التراث التي واراثها علماؤونا الصالحون. مع ايتعمال طريقة تعليمها الخاصة.
2. من ناحية عدد الطلاب، كان عدد الطلاب يزاد كل سنة.
3. من ناحية المتخرجين كانت مدرسة المتوسطة المدرسة الدينية الإسلامية " تسليم الهدى ممتازة كل السّنة الدراسية.
4. **البيانات ومصادرها**

المراد بمصادر البيانات هي عبارة عن تسجيلات الباحث خلالبحثه. وقد يكون واقعيا أو أرقاما حيث تنال الباحث الإعلام. والإعلامهو نتائج صناعيّ يستخدمها الباحث لأغراض يريدها. وقال لوفلوند فيمولونج أن مصادر البيانات في البحث الكيفيّ مأخودةمن الأقوال والأحوال وبياناتها تدخل في أنواع البيانات الإضافيّة مثلالوثائق وغيرها. بالنسبة إلى مصادر البيانات كانت مأخودة من : الأقوالوالأحوال ٬مصادر البيانات المكتوبة، الصور والأرقام **.[[22]](#footnote-22)**

من إحدى الميازين في اختيار مسألة البحث هي وجود مصادرالبيانات، لو كانت مسألة البحث جدابة، لكن بدون مصادر البياناتلكانت غير فائدة أي لا يستطيع للباحث أن يبحثها.[[23]](#footnote-23) وتختلف مصادر البيانات بين البحث الكيفي والبحث الأرقام.أما البحث الكيفي يجعل مصادر البحث أمرا مهما في البحث، لأجل ذلك أن طريقة اختيار البيانات وتعيين نوعها تسبب إلى نجاحها في البحثلنيل البيانات. ومصادر البيانات فيالبحث الكيفي تتكون من :

1. المخبر الأساسي

في البحث الكيفي كان المخبر الأساسي يعطي الإعلانات والإختبارات لكن أفضل من ذلك، لأن المخبر الأساسي يصدر منه الإعلانات لو جعل البحـث نجاحـا أو فاشلا. لذلك وجود المخبر الأساسي في البحث الكيفي مهم جدا ولابد للباحث أن يختار من المخبرين الذين يستطيعوأ أن يعطوه أكثر الإعلانات التي يبحـثهـا. والخطأ في اختيار المخبر الأساسي تسبب الالتباس.

1. الحواديث أو الأعمال

بمشاهدة الحوادث والأعمال، كان الباحث يستطيع أن يصدق عن البيانـات مـن أقوال مخبر البحث .

1. ميدان البحث

كان ميدان البحث تدخل في أنواع مصادر البيانات. من هنا، يستطيع الباحث أن يشاهد ويأخد مصادر البيانات في عملية بحثه.

1. الوثائق أو أرشيف

الوثائق أو أرشيف هما من مصادر البيانات المكتوبة أو من الأشياء التي تتعلق بإحدى الحوادث أو الأعمال. وكذلك من جملة الوثائق أو أرشيف تاريحخ المعهد أو المنهج الدراسي والكتب المدرسية وغير ذلك من مصادر البيانات. [[24]](#footnote-24)

 ولنيل البيانات أخذ الباحث في هذا البحث من المخبرين.واختيار الإخبار في هذا البحث أقيم باسلوب كلرة الثلج بمعنى أن المخبر الرئيسي يعين شخصا آخر الذي قد عرفكثيرا حول موضوع البحث ويفهم مشكلات البحث.

1. **أساليب جمع البيانات**

كما ذكرنا في البحث أن مصادر البحث الكيفي مأخوذ من مخبر البحث وميدان البحث الأشياء مثل الوثائق أو أرشيف. وذلك مصادر البيانات تطلب إلى طريقة لبحثها.[[25]](#footnote-25)

أما البحث الكيفي سيخدم الباحث في بحثه ثلاثة الطرق لجمع البيانات منها :

1. طريقة المقابلة العميقة

المقابلة هي عملية المحاورة بلأهداف الإنشائية عن الرجال والحراثة والأنشطة المنظمة والدافع والشعور وما إلى ذلك مما يؤديها الطرفان أحدهما المقابـل. من يقوم مقام الأسئلة، وثانيها المقابل به وهو من يجيب الأسئلة المطروحة عليه. والمقابلة طريقة جمع البيانات المشهورة، وبما أنه كثر إستعمال في البحوث المختلفة.[[26]](#footnote-26)

والمقابلة محاورة مما أدى إليه جمع البيانات عن أحواله متنوعة من المفـرد أو جماعـة الناس، والبيانات التي تجمع منها الخلفية والخبرات والآراء والإيرادات وكـل مـا يرتبط بما عمل المراسلات.[[27]](#footnote-27)

والمقابلة الدقيقة تعتمد طريقة جمع البيانات أو الإعلام بطريقـة مواجهـة الباشـرة بالمخبر له ليقيد منه التصوير الكامل عن الموضوع المبحوث. وهذه تعمل بالكشف والتكرار في البحث النوعي كانت المقابلة الدقيقة تـصبح أداة رئيـسية المتباينـة بالملاحظة الاشتراكية.[[28]](#footnote-28)

1. طريقة المراقبة الاشتراكية.

قال غوبا ولينجول في مزلونج،كانت أسباب اسـتخدام هـذه الطريقة كثيرة، و منها:

1. تعتمد هذه الطريقة على الخبرة العلمية مباشرة.
2. أسلوب طريقة المراقبة الإ شتراك ية أن تشاهد وتراقب بنفسها.
3. يمكن للباحث أن يكتب من الحوادث التي تتعلق بالمعرفة من بيانات البحث.وجود الارتباك في ذهن الباحث، ظن في عملية بحثه التباس من
4. نسيان الباحث في كتابة البيانات في طريقة المقابلة.
5. يمكن للباحث أن يفهم الأحوال السيئة أثناء طريقة المراقبة الإشتراكية.
6. في القضايا المعينة، لا يمكن للباحث أن يستخدم طريقـة المقابلـة، فيـستطيع للباحث أن يستخدم هذه الطريقة. [[29]](#footnote-29)

وطريقة المراقبة الإشتراكية هي طريقة يقوم الباحث بدور إيجابي كواحد من أفـرادها العينة التي ينوي مراقبتها، ويعيش معهم حياتهم يأكلون ويعملون كما تعملون ويمر في نفس الظروف التي يمرون بها. ومن ضروريات نجاح هذا النوع من المراقبـة إلا يكشف الباحث عن نفسه حتى يظل سلوك عينة الدراسة طبيعيا وعفويـا بـدون تكلف أو إرتباق.[[30]](#footnote-30)

استخدام الباحث هذه الطريقة للوصول إلى البيانات التي تتعلق بعملية تعليم كتب التراث بطريقة القواعد والترجمة. ومن أسباب استخدام هذه الطريقة هي لفعالة كفائة الباحث من ناحية ثقته واهتمامه وأعماله وأداته وغير ذلك.

1. طريقة الوثيقة

هذه الطريقة تستعملها المقابل والمقابل بـه الـذي سيجب من أسئلة الباحث.[[31]](#footnote-31) وهذه الطريقة لم تـذهب مهمة بالمناهج الأخرى بعد، وهي طريقة الوثيقة التي تبحث عـن البيانـات مـن الأشياء أو التغيير الذي يتكون من التذكرة، والمخطوطات، والكراسـة والجريـدة والمجلة والصحيفة وكتابة نتيجة المفاوضة وقائمة القيم وخطة الشيئ، وهلـم جـرا.[[32]](#footnote-32)

قام الباحث بهذه الطرائق ليستفيد منها البيانات التي تتصل بـأغراض التـدريس واستعداد المدرس أو المدرسة في عملية التدريس، وكل ما احتاج إليها البحث. إن مصادر البيانات تكون من جهتين، أولهما : الإنسان وهو أكثر استعمالا للبحث الكيفي، يؤخذ منه البيانات عن طريق المراقبة والمقابلة. والثاني ما هو ليس بالإنسان كالوثائق والكتابات الرسمية. والآن معنى مصدر البحث هو ما كان موجودا علـى الشكل الحقيقي.

فالإنسان أو الشخص الذي يصدر البيانات عما يتعلق بموضوع البحث عند البحث الكيفي يسمى بالمخبر، وهو الذي يجيب بعض الأسئلة المطروحة أو بعض أراءه مما طلبه الباحث. أما في مجال البحث الكيفي فمكانه المخبر ضرورية جدا، لما كانت له البيانات الحقيقية. فلا يكفي أنه بحيث الأسئلة أو مقدمة رأيه بل هو بنفـسه ملكت تلك البيانات الصحيحة. فلذلك يسمى بمخبر أي صاحب البيانات التي تؤثر كثيرا في نتيجة البحث فجودة البحث تتفق كثيرا مما صدر عنه.

وعند اختيار عينة البحث يستخدم الباحث طريقـة معينـة هادفـة. وذلك لأجل التمكن من مراجعة بعض المخبرين الآخرين حتى يـصل الباحث إلى معرفة البيانات الصحيحة الصادقة. أما الذي يتعلق بتغيير مخبر البحـث فيستخدم الباحث طريقة تضاعف اختيار قياما على كـرة الثلج التي تكثر قليلا فقليلا عند الجريان. فظل يبحث الباحث عن البيانـات عـن هؤلاء المخبرين حتى يتساوى واحد من البيانات من قبل المخبرين. فهذا الأسـلوب تتماشى مع رأي سوفرايوغو. حيث رأى أن المخـبر كمفتـاح البيانات ومالكها. وعنه مكانة عظيمة في البحث الكيفي. لذلك للباحث أن يتصل مع المخبرين اتصالا وثيقة حتى ينال البيانات الكاملة.[[33]](#footnote-33)

وأما المخبر في هذا البحث تتكون من مربي المعهد السلفي الشافعي طريق الهـدى، والأساتيذ ،وبعض الطلاب والطالبات .

1. **تحليل البيانات**

فى هذا البحث يستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات هي تحليل وصفي كيفي على طراز ميلس وهوبيرمان كما يلى:[[34]](#footnote-34)

تخفيض البيانات

عرض البيانات

استنتاج البيانات

جمع البيانات

العنصر في تحليل البيانات (الطراز التفاعل)

* + 1. تخفيض البيانات

لئلا تختلط البيانات قسم الباحث بالضبط والدقة، كما ذكر في السابق كلما طال وقت الباحث وكثرت البيانيت المختلطة والمختلفة. ومن اجل ذالك تعقد سريعا المعلومات بطريقة تخفيض البيانات. والغرض من تحفيض البيانات هي تلخيص وتخيير البيانات المهمّة من حيث الموضوع والشكل.[[35]](#footnote-35) فى هذا البحث يحصل الباحث على البيانات من المقابلة، والملاحظة والوثيقة المعقدة فى التدريس والأعمال اليومية من المدارس، ثم تخفيضها باختيار وتحديد عن الأحوال الأصلية المتعلقة بعملية تعليم الكتب التراث بطريقة القواعد والترجمة.

* + 1. عرض البيانات

بعد نهاية تخفيض البيانات فالخطوة بعدها عرض البيانات. انّ عرض البيانات فى البحث النوع بطريقة الصورة والبيان المشتملة والإتصال بين الأشياء وما اشبه ذالك. وعرض البيانات فى البحث النوع تغلب على طريقة كتابة الوصفيّة. بعرض البيانات تسهل في فهم ما وقع وتفظيم العمل مؤسسا على حصول الفهم.[[36]](#footnote-36) فى هذا البحث عرض الباحث البيانات بنظام خاص عن تعليم الكتب التراث بطريقة القواعد والترجمة المستخدمة فى الترقية مهارة القراءة في الصف الخمسة بمعهد طريق الهدى السلفي الشافعي جكوك بابادان فونوروغو العام الدراسية 2017 - 2018

* + 1. الإستنتاج

الخطوة بعد عرض البيانات هي أخذ الإستنباط والإستدلاب والإستنباط الأول لم تبق في الحكم اذا اتت الأدلة الجديدة والأرجح في جمع البيانات بعدها. ولكن اذا كان الإستنباط الأول تنسب وتتفق بالأدلة الراجحة والصحيحة. حينما رجع الباحث في ميدان البحث وجمع البيانات، فالإستنباط الأول سمي بالإستنباط الراجحة الصحيحة. اذا استنباط بحث نوعي فقد اجاب في تحديدها ولم تبق وتتسع حينما ذهب الباحث في ميدان البحث.[[37]](#footnote-37)

فى هذا البحث يمكن المعرفة عن تعليم الكتب التراثيةبطريقة القواعد والترجمة المستخدمة فى الترقية مهارة القراءة فى الصف الخمسة بالمدرسة الدينية "تسليم الهدى" جكوك بابادان فونوروغو العام الدراسي 2017 – 2018.

1. **فحص صحة البيانات**

الفكرة عن صحة البيانات هي فكرة مهمة جدا قبل تحليل البحث. للبحث الكيفي هناك معايير التي تدل على صحة البيانات كما قاله مولونج. [[38]](#footnote-38) وتلـك المعايير أربعة أقسام ومنها:

1. ثقة البيانات وصدقها

أن نتائج البحث لا بد لها النقاط الصدقية لكل من يستفيد منها. وللوصول إلى ذلك تتكون من الأساليب التالية :

1. تطويل حضور الباحث
2. عمق الملاحظة
3. أسلوب تفتيش البيانات واستخدام هذا الأسـلوب يستخدم المصدر، الطريقة، البحث، النظرية.
4. المناقشة مع الزملاء
5. التحليل علـى الحقائق السلبية.
6. كفاية المراجعة
7. مراقبة الأعضاء
8. تفـصيل الـشرح
9. حسابه.

ومنه خلال الطرق لتفتيش صحة البيانات المذكورة التي تليـق بهـذا البحث هي ثلاثة طرق ومنها : الأول عمق الملاحظة، لمعرفة صدق نتـائج البحـث ولكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التى يراد حلـها فالباحث في حاجة إلى ملاحظة العميقة والدقيقة والمستمرة للعثور على المخالفات القائمة. بنـاء على ذلك، حاول الباحث كل الحالة لتفسير كل البيانات الموجودة بأذق تفسيرات من الممكن ثم عرض نتائج البحث بصورة تفصيلية ودقيقة .

1. تفتيش البيانات

هو من إحدى الطرق لتصحيح البيانات المستخدمة في هذا البحث، خاصة التثليثـي بمصدر البيانات. وذلك يجري على خطط تالية :

1. قام الباحث بالمقارنـة بـين البيانات المأخوذة عبر المراقبة والمقابلة،
2. قام الباحث بالمقارنة بين مـا قالـه الإنسان) المخبر ( أمام الناس أو المجتمع، والمقارنة بين نتائج المراقبة ومضمون الوثيقة المتعلقة.
3. قام الباحث بالمناقشة مع الزملاء.

ويقوم بها الباحث على سبيل عرض نتائج المؤقتة على بعـض الـزملاء ليناقـشوا ويصلحوا الأخطاء إذا وجدوا. والهدف لذلك طبعا للمحافظة على ثبـوت طبيعـة روح الباحث المفتوحة مع دوام الصدق والأمانة، وفي الناقشة يجرى يبادل الأراء بين الباحث والزملاء حتى يكشف البيانات.

1. **تنظيم كتابة تقرير البحث:**

تنظيم البحث يشتمل على جميع نقط الأبحـاث في هـذه الرسـالة لتـسهيل استخراج البيانات وترتيبها بشكل منظم وفق النظام في كتابة البحث العلمي. ويتكـون هذا البحث من خمسة أبواب، وجاء تقسيمه فيما يلي:

الباب الأول، المقدمة ويتناول هذا الباب بعض الأمور مما يتعلق بخلفية البحث مع بيان بعض مشكلات الموضوع التي أرادها الباحث أن يحلها، ثم أهـداف البحـث وفوائد البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث ثم هيكل البحث .

ثم الباب الثاني هو دراسة نظرية حيث تحتوي على أمـرين أساسـيين القـراءة والكتب التراثية. فالبحث في القراءة يحتوي على مفهومهـا، وأهـداف تدريـسها، وتقسيمها، ومراحلها، ومواد تعليمها، ثم أنواع الطرق المستخدمة في تدريسها .

ثم الباب الثالث هو عرض البيانات وهو يحتوى على البيانات العامة التى تتعلق بموقع البحث ويشمل على تاريخ تأسيس المدرسة وموقعها الجغرافي ونظامها وأحوال أساتذها وطلابها والبيانات الخاصة التى تحتوى على البيانات عن تعليم الكتب التراثيةبطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراة في معهد طريق الهدى السلفى الشافعى جكوك بابادان فونوروجو.

ثم الباب الرابع هو تحليل البيانات عن تعليم الكتب التراثيةبطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القرأة في معهـد طريق الهدى السلفي الشافعي جكوك بابادان فونوروجو.

ثم الباب الخامس يقـدم الباحث خلاصة نتيجة البحث بشكل الإقتصار مع بعض الاقتراحات المناسبة لتعليم الكتب التراثيةبطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القرأة.

1. رشدي أحمد طعيمة، **الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1982، ص. 15 [↑](#footnote-ref-1)
2. محمد علي الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية***،* الرياض: دن، 1989 ص. 19-20. [↑](#footnote-ref-2)
3. أزهر أرشد، **مدخل إلى طريق تعليم أللغة ألعربية**. مطبوعة "الاحكام" أوجوع فانجاع، 1998. ص : 3 [↑](#footnote-ref-3)
4. نفس المرجع، ص. 6-7 [↑](#footnote-ref-4)
5. Ahmad Fuad Effendi، **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (منهجية التدريس العربية**), Malang : Misykat, 2004, hal. 19 [↑](#footnote-ref-5)
6. محمد الخضر حسين**، دراسات في العربية وتاريخها**، القاهرة : دار الصفوة، 2011، ص. 10 [↑](#footnote-ref-6)
7. أحمد هداية االله زركشي**، واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا**، جامعة دار السلام الاسلامية كونتور، ص.11
 [↑](#footnote-ref-7)
8. Mujammil Qomar . **Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi (البيزنطية من التحول المنهجية نحو الديمقراطية المؤسسية)** , Jakarta : Erlangga hal : 108 [↑](#footnote-ref-8)
9. Martin Van Bruinessen, **Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat (Tarekat** **كتاب أصفر ، بيسانترين و**) ; Tradisi Islam di Indonesia, Mizan, Bandung, 1994 hal : 149 [↑](#footnote-ref-9)
10. نفس المرجع، ص246 [↑](#footnote-ref-10)
11. Tim Lakpesdam, 1998, **Kitab Kuning dalam Prespektif Pesantren** (**Tarekat كتاب أصفر، بيسانترين و**), Lakpesdam, Cirebon hal : 50 [↑](#footnote-ref-11)
12. نفس المرجع، ص53 [↑](#footnote-ref-12)
13. Zamakhsyari Dhofier, **Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kyai (Kyai التقليد المدارس الإسلامية الداخلية: دراسات النظرة العالمية)** . Jakarta: LP3S, 1985. Hal 33 [↑](#footnote-ref-13)
14. Buku **pedoman kerja madrasah taslimul huda (دليل المدارس الإسلامية )** [↑](#footnote-ref-14)
15. Lexy Moleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif (منهجية البحث النوعي)***.* Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001, hal. 3 [↑](#footnote-ref-15)
16. نفس المرجع، 3 [↑](#footnote-ref-16)
17. Wasty Soemanto. **Psikologi Pendidikan Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan (علم النفس التربوي لمنصة قادة التعليم)**, Jakarta : Rineka Cipta, 1990, hal. 77 [↑](#footnote-ref-17)
18. Suharsimi Arikunto, **Prosedur penelitian suatu pendekatan praktik (إجراء البحث هو نهج عملي)**, (jakara Rineka Cipta, 2012) hal .254 [↑](#footnote-ref-18)
19. Lexy Moleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif (منهجية البحث النوعي)***.* Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001, Hal . 3 [↑](#footnote-ref-19)
20. Nasution, **Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif (طرق البحث الطبيعية النوعية)**, Bandung : Tarsito, 1988, hal. [↑](#footnote-ref-20)
21. Lexy Moleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif (منهجية البحث النوعي)***.* Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001, Hal . 17 [↑](#footnote-ref-21)
22. نفس المرجع، 116 [↑](#footnote-ref-22)
23. Imam Suprayogo Tobroni, **Metodologi Sosial Agama (المنهجية الدينية الاجتماعية)** : Bandung, PT Rosdakary, 2001, hal 162 [↑](#footnote-ref-23)
24. نفس المرجع، 163 [↑](#footnote-ref-24)
25. نفس المرجع، 166 [↑](#footnote-ref-25)
26. ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي- مفهومه-أدواته-أساليبه، (الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع، 1998)، ص 135. [↑](#footnote-ref-26)
27. Wasty Soemanto. **Psikologi Pendidikan Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan (علم النفس التربوي لمنصة قادة التعليم)***,* Jakarta : Rineka Cipta, 1990, hal. 86 [↑](#footnote-ref-27)
28. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي- **أساسيته النظرية وممارسته العلمية**، (دمشق: دار الفكر ، 2008) ص [↑](#footnote-ref-28)
29. Lexy Moleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif (منهجية البحث النوعي)*.***Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001, Hal . [↑](#footnote-ref-29)
30. نفس المرجع، 83 [↑](#footnote-ref-30)
31. نفس المرجع، 135 [↑](#footnote-ref-31)
32. Suharsimi Arikunto, **Prosedur penelitian suatu pendekatan praktik** (إجراء البحث هو نهج عملي), (jakara Rineka Cipta, 2012) hal .200 [↑](#footnote-ref-32)
33. Imam Suprayogo Tobroni, **Metodologi Sosial Agama (المنهجية الدينية الاجتماعية):** Bandung, PT Rosda karya, 2001, hal 163 [↑](#footnote-ref-33)
34. Sukino, **Memahami penelitian kualitatif ( فهم البحث النوعي )**: (bandung, alpabita, 2005), hal 338 [↑](#footnote-ref-34)
35. نفس المرجع، 92 [↑](#footnote-ref-35)
36. نفس المرجع،۹٥ [↑](#footnote-ref-36)
37. نفس المرجع،۹۹ [↑](#footnote-ref-37)
38. Lexy Moleong. **Metodologi Penelitian Kualitatif (منهجية البحث النوعي) .**Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001, Hal . 173 [↑](#footnote-ref-38)